مهرجان الوفاء

«باقات شكر وتقدير» باسم أخواتي شاعرات الإمارات أوجهها إلى الفريق أول سموالشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة لرعايته الكريمة لمهرجان الوفاء مهرجان الظفرة التراثي والذي تنظمه كل عام هيئة أبوظبي للثقافة والتراث في المنطقة الغربية .

كما أوجهها إلى كل الذين قاموا على تنظيم هذا المهرجان الأصيل المجدّد لأجواء الأجداد العطرة بعاداتهم وهواياتهم وإلى كل الجنود المجهولين الذين كانوا يعملون خلف الأضواء وبصمت يحمل صاحبه الوفاء والحب لهذا الوطن في طياته.

إنها فرصة لا تُعَوَّض قد قُدِّمَتْ إلى الجيل السابق ليجدد ذكرياته واهتماماته وللجيل الحالي ليتعلم ويعلّم من هو مسؤول منهم من الإخوة والأبناء؛ وللجيل اللاحق ليتعلم بصورة مباشرة ماكان يفعله أجدادهم لمواجهة الحياة وأعبائها وليعانق رجال الغد الفضاء بشموخ بمصادقة صقورها التي صادقت أجدادهم وينهلوا من حب الأرض حصاد الأجداد من نخيل وسفن تمخر في عباب الصحارى لترسوعند واحة الوفاء وتستظل في فيافيها

لتدب فيها الحياة مرة أخرى لتعود صورة حياة أجدادهم فيهم بمحافظة الأبناء على الموروث وإحيائه في أجواء صادقة تحمل هذا الحب للتراث في مهرجان رائع كمهرجان الظفرة.

الطوابع الانطباعية

وجدت ذات يوم طوابع مدرسية لكتب المدرسة والكراسات المدرسية للطلاب في أحد المراكز التجارية؛ وقد لفت انتباهي عدم وجود صور شخصيات تاريخية ذات مكانة طيبة في التاريخ أو صور ذات معنى إيجابي على الطالب، ولكني وجدت صور مطربات مراهقات ذوات هيئة غريبة عن ثقافتنا العربية العريقة، وأعتقد أن هناك طوابع جيدة مثل «طوابع الدمية فلة» والتي تعبر عن الفتاة العربية المحافظة المؤدبة، وشاهدت حين وجودي في المركز التجاري أيضاً حقائب عليها الصور ذاتها، وتمنيت حينها لوفكّر أحد التجار أن يضع صورة لأحد الفائزين بجوائز نوبل أو الجوائز العربية الخاصة بالأداء والتميز.

أو صورة لأحد العلماء اولأحد الأطباء وهو يعمل أو لمهندس أو لقائد سفينة أو لشخصية تاريخية مؤثرة في التاريخ البشري على أحد الطوابع المدرسية أو على الأدوات المدرسية الأخرى،

فالطالب لابد أنه يتأثر سلباً أو إيجاباً لمعنى الصورة المرفقة بالأداة المدرسية التي يقتنيها، فكثير من الطلاب يحاولون تقليد كل ما يشاهدونه وقد يكون من صورة على طابعه المدرسي أو مقلمته الخاصة، ومما لاشك فيه أن «تسريحة السبايكي الشبيهة بعرف الديك أو الريش المنفوش» لم تأتِ من فراغ فهي من أثر لصورة أو فيلم قد شاهده الطالب أو شخصية اعتبرها قدوة ومثالاً من أحد المواقع الإلكترونية!

أصبوحة شعرية

كان لي شرف إحياء أصبوحة شعرية من عام 2010م وذلك في مدرسة الريم النموذجية للبنات في أبوظبي بمعية أختي الشاعرة سراج الليل وذلك ضمن أسبوع الموهوبات تحت شعار: «موهبتي تحلّق في سما الريم»، فبعد أن قمنا بافتتاح المعرض الفني للوحات الفنية للطالبات شاهدنا بحق لوحات فنية رائعة لهن تنتمي إلى مدارس فنية كالفن التجريدي وفن التراث والطبيعة والرسم بطريقة الموزاييك وغيرها، وتمنّيت حينها لويشاهد العالم إبداع أنامل طالبات الإمارات اليافعات، ثم قمنا بعد ذلك بتقديم الأصبوحة وبعد أن ألقيت أنا وأختي سراج الليل بعضاً من القصائد الاجتماعية أفسحنا المجال للطالبات الموهوبات وذلك بإلقاء ما لديهن من أشعار ومقالات من تأليفهن وأناشيد طيبة، وكثيرات لديهن مواهب رائعة في الكتابة الشعرية وفن أداء الشلة وفي الإلقاء الشعري المميز الذي لا يتقنه سوى المتمرسين لفن الإلقاء، كما أن الجو كان مفعماً بالحماسة والتفاعل ما جعل بعض المدرسات تُبرز موهبتها الشعرية وتُشارك في إلقاء إحدى قصائدها، أرسل من هنا تحية مضمخة بطيب دهن العود والمسك

إلى السيدة عائشة الزعابي مديرة المدرسة والأخصائية آمال والمعلمة هبة وكل إداريات المدرسة لرحابة الاستقبال والضيافة. جدير ذكره أن الزميلة العزيزة بسمة صلاح كانت موجودة لتغطية الأصبوحة الشعرية في صحيفتنا «هماليل»؛ ومن هنا أوجّه شكري إليها لحضورها الطيب، وأخيراً..المواهب التي وجدناها في هذه المدرسة صغيرة نعم، ولكنها في يوم ما ستكبر وتنضج، وتتمكّن وسيحملها أبناء بارون لهذا الوطن الحبيب وأصحاب مراكز اجتماعية وأدبية مرموقة بإذن الله تعالى، ثم ستسعى وتنتج ويخرج من بين يديها جيلُ مبدع آخر وهلم جرا. أقول إن كل إنسان محب لوطنه عليه أن يكتشف أماكن وجود البراعم الصغيرة التي هي بحاجة إلى يد تسقيها مما يكفيها من الماء لترتوي وينتشي عودها فارعاً.

الصالون الأدبي الأول

سرّتني دعوة مركز الشارقة للشعر الشعبي لحضور الجلسة الأولى للصالون الأدبي الأول، وهي دعوة من الأختين الغاليتين سجايا الروح ونسايم الساده، وإنني لأشكرهما من أعماق قلبي، فهما العينان لهذا المركز الوفي للشعر الشعبي بإدارة «قلبه»

الشاعر القدير راشد شرار، وبرعاية كريمة من سمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي حاكم الشارقة حفظه الله، فبفضل من الله ثم دعمه وتوجيهاته ورعايته الكريمة قد قامت أعمال كبرى من هذا المركز الشعري، وانطلقت منه نجوم تتلألأ بالجمال في سماء الشعر الشعبي في ساحتنا الإماراتية المتعطشة لمثل هذه الخطوات الطيبة الناجحة. إن الصالون الأدبي الأول بداية لطريق النجاح بإذن الله تعالى، وإن شاعرات الإمارات لهن فخورات بما ستترتب عليه مثل هذه الأنشطة الأدبية الراقية والنوعية. «لقد آن من جديد للبلبل التغريد».

نور لقد شدني مقال السيد سلامة في الصفحة الأخيرة المنشور في عام 2010م في جريدة الاتحاد والذي تناول فيه خبر مرض المصور التاريخي الشهير في تاريخ الإمارات: «نور علي راشد»، فقد تحدّث بإنسانية عن هذا الشخص الذي لم يتقاعس دقيقة عن التقاط أدق تفاصيل الحياة في الإمارات، وخاصة في التقاطه التفاصيل اليومية لأنشطة مجالس الحكام من شيوخ الدولة حفظهم الله والمسؤولين، يخبرنا السيد سلامة أنه زاره في المستشفى ليطمئن على صحة هذا المصور الصحفي المخضرم الوفي، ليجده بين صحوة وغيبوبة حرمته من محادثته جيداً، ولكن لم يمنعه الحس

الصحفي من التقاط صور لنور علي راشد قبيل دخوله في غيبوبة أخرى، أسأل الله العلي القدير أن يشفي «نور» هذا الإنسان الذي اعتدنا على مشاهدته في صفحات جرائدنا المحلية وهو يلتقط صوراً لأبينا الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان في تلك الأيام الخالدة والتي التقطَتْ أروعها آلة تصويره، هذا مقطع من مقال سلامة: «ولم أستطع أن أمنع نفسي من القبض على تلك اللحظة الفريدة التي تحمل دلالات كثيرة لي ولغيري من عشاق مهنة الصحافة، وأخذت بهاتفي الجوال صوراً للعم نور وهو «يجاهد» في الإمساك بالقلم ليكتب به، كلمات رقيقة للمُهدى إليه، كانت عُيون «عمي نور» هي الأخرى تجاهد لرص الحروف بدقة شديدة، ولكن كان المرض أكثر قسوة، ومع السطر الأخير سقط القلم، ولم يستطع «عمي نور» أن يكتب تاريخ الأمس في نهاية الإهداء الذي عنونه بهذه العبارة «إلى الحبيب نهيان بن مبارك»، بصعوبة شديدة ضحك نور وهويقول: «سلامة الحين أنا نوم وأنت يصور».

ورد هنا وهناك

ورد هنا وهناك واستقبال أخوي صادق وضيافة ملوكية وكرم نفس أصيلة وتقدير جم هذا ما شاهدته وشعرت به في ندوتي الشعرية الأولى المعنونة بـ: «الشاعرة الإعلامية وتجربتها مع الصحافة» والتي نظمها مركز الشارقة للشعر الشعبي بمشاركة زميلة الحرف الشاعرة برديس فرسان خليفة وبدعوة كريمة من الشاعرتين زميلتي الحرف مريم النقبي «سجايا الروح» ونوال سالم «نسايم الساده» واللتين قامتا بالإشراف المشرِّف الطيب للندوة بجهودهما المعهودة بالإتقان. اكتظ المكان بالكلمات ورَحُبَ ببشاشة الأوجه والشعور المتناغم مع قلب الحوار. كلمة شكر لا تكفي لكل من كان هناك وقام على تنسيق هذا الحدث الأدبي الذي لا يمكنني نسيانه، شكراً عدد دقات القلوب الصادقة وعدد حبات المطر وعدد العصافير مع كل صباح مشرق.

برامج سطحية

متى يتجه «بعض» منتجي البرامج التلفازية إلى الجانب الثقافي ويلغون برامج تعظيم المطربين والفنانين المستمر فيها والتي لا تهدف إلا إلى خلق جيل هشّ الفكر مائع الخصر «منكّش» الشعر

ضائع الهوية ضعيف الثقافة؟ إلى متى؟ وإلى متى؟ نريد من ينتج برامج تلفازية تخلق جيلاً أكثر ثقافة وانتماء إلى هويته لا جيل يتنصّل من هذا كله؟ التلفاز سلاح خطير وأجد الحد السيئ منه يحاول شرخ فكر كثير من المراهقين، وأصبح كثير منهم يتهربون من ارتداء «الكندورة والعقال» في الأماكن العامة وكأنها منبوذة أو عار عليهم!

عيدكم مبارك

عيدكم مبارك أعزائي القراء وكل عام وأنتم بخير وصحة وبهجة، أعاد الله عليكم عيد الفطر السعيد كل عام بالخير والسعادة، في غمرة فرحتنا بالعيد نتذكر إخواننا المسلمين المنكوبين من حول العالم وندعولهم بالنجاة من الكوارث والنكبات جميعها، أثناء قراءتي للجريدة ذات يوم نظرت طويلاً إلى صورة قوارب شبه عائمة في بحيرات متكونة من مياه الأمطار في باكستان؛ وكم كان مريراً مشهد الأشخاص المكتظين الذين يقفون على تلك القوارب الصغيرة خوفاً من الغرق في فيضانات الأمطار، وما أثلج الصدور تلك الأخبار التي ملأت وسائل الإعلام حول ما تقدمه دولتنا الحبيبة لضحايا باكستان وإلى شعوب أخرى، وحمدتُ الله كثيراً على هذه الأخبار الطيبة التي تطمئن القلوب وتُرضيها بما يرضي الله سبحانه وشعرت بالفخر لأنني ابنة هذا الوطن الشجاع العظيم ذي اليد البيضاء بالعطاء والذي أسسه أبونا الحيّ الحاضر في قلوبنا الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رحمه الله هذا الإنسان النبيل الحيّ في أبنائه الأوفياء لنهجه حفظهم الله ذخراً وبارك الله فيهم، لقد تشربوا منه أكثر

الخصال نبلاً وإنسانية، فقد كان نبعاً للخير ومازال دفّاقاً إلى يومنا هذا. حبذا أن يقدم كل واحد منا لضحايا هذه الكوارث بجانب تبرعاتنا «الدعاء» فما أحوجهم له! ويجب أن نحمد الله سبحانه وتعالى على نعمتي الأمان والسلام اللذين نعيشهما أدامهما الله علينا وعلى كافة المجتمعات البشرية في ظل قائدنا صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة حفظه الله وولي عهده الأمين، وتحية شكر أوجهها إلى جميع القائمين والمسؤولين في هيئة الهلال الأحمر لجهودهم الإنسانية التي يبذلونها.

الاحتفال بالعيد

ها قد أتى العيد بعد رحيل شهرنا الغالي الفضيل «رمضان»، فكل عام وأنتم بخير أعزائي القراء، أعاده الله عليكم باليمن والبركة والخير. أما الآن فعلى الآباء وذوي «الوظائف» تجهيز «عيادي العيد» بعد أداء صلاة العيد، ومن منا بإمكانه أن ينسى السعادة التي كنا نشعر بها في تلك اللحظة «لحظة استلام العيدية» وكل ما كبرنا كبرت العيدية معنا وارتفعت قيمتها، وكذلك لا ننسى فرحة الكبار في العيد وارتداء كل منهم أجمل ما لديه، فالنساء يرتدين الملابس الجديدة والحلي الذهبية، بينما يرتدي الرجال

«البشوت الجديدة الغالية»، كذلك إحياؤهم لعيد الفطر المبارك بتبادل الزيارات الأخوية والقيام بواجب صلة الرحم، يا لروعة العيد وتلك الذكريات الخالدة أبداً. وما تغير في مظاهر الاحتفال بعيد الفطر في هذا اليوم عن الأمس قد يكون كثيراً عند البعض والبعض الآخر لا يجد فرقاً بل الأفضل، ويعاني كثير من الأشقاء معايدة أشقائهم عبر الرسائل الإلكترونية أو الهاتف المتحرك أو الثابت على الرغم من إقامتهم قريباً من بعضهم البعض وفي نفس الإمارة، فأي جفاء هذا؟ قد تكون زيارة خاطفة لعشر دقائق بركة بإحياء لتعاليم ديننا الحنيف وعاداتنا الطيبة القديمة، فياليت يعتبر لهذا الموقف من اكتفى بمعايدة والده أو أخيه عبر تلك الطرق القاسية وينتبه لأثرها السلبي الغريب عن مجتمعنا المتماسك ويعود لعاداتنا الأصيلة المفعمة بالحياة والدفء والتماسك. إحياء العيد المبارك!!.

ماذا استفادوا؟

تُرى ماذا استفاد أصحاب المسلسلات الكثيرة من بعد رحيل رمضان؟ هل حققوا أرباحاً لأكبر نسبة مشاهدين؟ لا أعتقد!

لقد دفعني الفضول يوماً لمتابعة ما يحدث في قنوات التلفاز في النصف الأول من الشهر الكريم، وهالني ما شاهدته، فإني

أستطيع وصف ماشاهدته كما وصفه الكاتب سالم خميس الشاعر بـ«تسونامي المسلسلات الرمضانية»! ياله من أمر مربك ومضحك! كل هذا من أجل اقتناص وقت الصائمين؟ البعض جرفه السيل ولكن البعض الآخر نجا ولله الحمد.

أين تقف؟

أين تقف الآن؟ هل راودك هذا السؤال يوماً؟ لا أعتقد أن كثيرين مثلك قد راودهم هذا السؤال الفلسفي يوماً!..الوقوف طويلاً في مكان واحد قد يقتل كل نبضة جميلة جامحة للأفضل! فأنت بيدك وحدك أن تقرّر ما الأرض التي ستقف فيها وأين ومتى ولماذا؟ أتقف على قمة جبل؟ أم هاوية؟ أم سحابة؟ أم نجم شامخ؟ أم منحدر ساحق؟ أم أرض شائكة؟ إذا مررت بأرض شائكة واضطررت إلى الوقوف فيها طويلاً فلا تستسلم للألم وانتظر قليلاً فقد يذبل الشوك يوماً ليصبح طرياً ناعماً لك! وإن لم تكن مضطراً لأن تقف في هذه الأرض الشائكة فليس عليك سوى الإشارة إلى المكان الذي تريد فتنطلق أجنحتك سريعاً إليه! ولا تقف فيها طويلاً إن شعرت بأنها غير صالحة أو يسكن الغدر في أعماقها...فقد تبتلعك وتكون فخاً فتصبح فريسة سهلة لها.. فإن كانت رمالاً متحركة فتحرّك قبل أن تتحرك وانطلق إلى تلك الأرض..الأرض التي يملؤها الاخضرار النقي، الأرض الثابتة التي زرعها أصحابها بالنخيل فأصبحت قوية ثابتة صلبة حنونة لكل من خانه الوقوف الخاطئ في يوم من الأيام. لقد وقفت وقفات

كثيرة في الحياة قد تكون سريعة بطيئة قصيرة متذبذبة سعيدة حزينة خائفة شجاعة طويلة أو دائمة...! فهل اخترت أرضاً صلبة كأرض النخيل؟ أم أنك مازلت تبحث عنها؟ من لا يختار أرضاً صلبة لتقف عليها قدماه وينطلق منها فإن رحلته ستكون شاقة وعليه حسم القرار والبدء في وقفة جميلة أخرى يبتدئ بها حياته من جديد. ولكن وقوفاً عن آخر يختلف فالوقوف على الأطلال مختلف تماماً فهو روحاني من الدرجة الأولى.. وهو أجمل وقوف أدبي عرفه الشعر العربي.. فهذا إرثاً أدبياً عظيماً من العصر الجاهلي، وغرض شعري عربي مشهود له وتغنّى به شعراء العصور العربية في كل مراحلها القديمة والحديثة والمعاصرة! فمن ينسى ما قاله امرؤ القيس:

قفا نبكِ من ذِكرى حبيب ومنزل

بسِقطِ اللّوى بينَ الدّخول فحَوْملِ

السر

في يوم من الأيام ذهبت إلى إحدى الجمعيات الراقية في منطقة الخالدية في العاصمة، ولفت انتباهي فيلم اسمه «السر»، ولإرواء فضولي اشتريته بعدما قرأت على مغلفه أنه سيغير حياة كل من يشاهده.

وحقاً لم أندم على اقتنائه، بل دعوت أعضاء أسرتي إلى مشاهدته، فهو يليق بفئات عمرية مختلفة ومتقاربة..ولا أقوم بدعاية عن الفيلم فهو قيّم جداً، وتروي في بدايته امرأة تدعى «روانداا بيرن» قصة نجاحها وسر هذا النجاح الذي ورثته من الماضي، وأرادت أن تنقل للناس هذا السر ليمضوا على خطاها نحو النجاح والتميز.

ويحوي الفيلم مشاهد لمجموعة من الدكاترة ذوي الخبرة والمؤلفات العلمية المشهورة وأصحاب النظريات العلمية والكتب كلّ منهم يشرح في دقائق تجربته في الحياة مع سر النجاح، وسر الاختراعات التي ميزت أصحابها منذ القدم وخلّدت أسماءهم.

ومجرد أن شاهدته من بدايته إلى نهايته كان حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم يمرأمامي: « أنا عند ظن عبدي بي». حيث

وجدت أن العلماء وأصحاب الخبرة والمؤلفين الذين ظهروا في الفيلم يتمحور حديثهم حول مفاهيم أساسية في تعاليم ديننا الحنيف، بل إن ديننا قد حث عليها وأمرنا بها..وقد يكتشف كثير من الأشخاص الذين يشاهدونه أموراً لم يعلموا بها من قبل، فعلى المستوى الشخصي لم أكن أعلم أن الحزن أو العتب واللوم والقلق من أبرز الطاقات السلبية التي تصيب حاملها، بل وتصيب من حوله بالسلبية. ومن الجميل أن الفيلم معرب، لن «أحرق» عليكم الفيلم، ولكن لمن يشاء أرجو الاستمتاع بمشاهدته والاستفادة منه في حياته إن شاء.

بالإكراه

تصلنا الكثير من الرسائل الإلكترونية يومياً، وغالباً ما نقوم بإعادة الإرسال لكثير منها دون وعي لما نقوم بإرساله، وهذه الخطوة يقوم بها أغلبية المستخدمين للبريد الإلكتروني، وهذا قد يعتبر خطأً، فليس علينا أن نعيد إرسال كل ما نقرؤه، فقد يكون ملفقاً، أو يحمل معلومات خاطئة أو لها تأثير سلبي على الآخرين وعلى حياتهم وقراراتهم؟ وقد يكون إنساناً ذا تجربة خاطئة لأمر ما، فجعل من تجربته درساً وموعظة للآخرين، ولكن فشل الإنسان في أمر ما لا يعني أن يفشل به كل إنسان سواه! والمقصود بصورة مباشرة أنني تلقيت مثل تلك الرسائل التي مفادها أن من يرسل هذه الرسالة لعشرة أشخاص سوف يحصل له أمر يفرحه ويسمع به، وإن لم يفعل ذلك سيندم وسيلحق به الضرر وأنه أمر مجرَّب؟ «لا تعليق».

سؤال

لم لا نقوم بصياغة رسالة ننقل فيها خبراً طيباً أو معلومة ذات فائدة للآخرين، ونتأكد من صحتها، ثم نرسلها، فيقوم الآخرون

بإعادة إرسالها؟ وعلى الجانب الآخر فإني أغبط كتّاب الرسائل القيّمة، لأنهم لاشك أنهم ينالون الأجر والدعاء الطيب من الآخرين، فرب رسالة منهم وصلت إلى ابن عاق فسالت دموعه ندماً فعاد إلى والديه ليقبل رأسيهما الطاهرين تائباً، ثم دعا لأصحاب الرسالة أن يجزيهم الله خيراً في الدنيا والآخرة. ورب رسالة منهم وصلت إلى عاصية أو عاصٍ فأقلعا عن الذنب وأنابا، وعادا لصلاتهما..أو صاما رمضان من بعد اعتيادهما الإفطار سراً في ركن بعيد عن الأعين..ولكن عين الله ترى، سبحانه.. هذه الرسائل نعم تبقى، بل تُحفَظ في أرشيف كل منا، كالتحفة التي نحافظ عليها ونمتع أعيننا بمشاهدتها والشعور بجمالها، ولا تعلم أخي..أختي..قد تكون رسالتك تلك هي التي مرت علينا جميعاً وبقيت كالتحفة المنحوتة في ضمائرنا وملفاتنا.

ولا تنسوا أن تطبعوا الرسائل المفيدة وتطلعوا أفراد أسرتكم أو زملاءكم في العمل عليها لينالوا الفائدة منها ويعم الخير والأجر بإذن الله تعالى، فكلنا نعرف هذا القول المأثور «المؤمن أينما وقع نفع»..ألا تود أن تكون مميزاً برسائلك الإلكترونية الآن؟

مكالمة

حوار بين طالبتي إحدى الجامعات المحلية حول المناهج في كتبهما الدراسية: محبة للغة: يا إلهي ما هذه الصور الفاضحة؟ لن أحل واجب هذه المادة؟ غير محبة: ألأجل الصورة في تلك الصفحة؟ «سو...وات؟»

محبة للغة

ولا أريد أن أسمع كلمة أجنبية أيضاً في حديثي معك الآن، لسنا في الحصة؟ غير محبة: حتى لوكنت خارج «الكلاس» عادي سأتكلم هكذا أيضاً. محبة للغة: ضقت ذرعاً بهذا الحب للغة غير لغة أهلك ووطنك، أوَ هي عقيم لغتنا كي نلوي ألسنتنا بلغة أخرى ونستعين بمن هي دونها في الثراء؟! غير محبة: وما الذي يجب أن نفعله؟ المناهج كلها بهذه اللغة، وحتى المدرسين والمدرسات؟ محبة للغة: بعضهم أجانب وليس جميعهم، وللعلم إن كثيراً منهم يودون أن يتعلموا اللغة العربية، بل ذهب بعضهم لتعلمها، وبينما نحن نتنصل منها، ونفخر بغيرها! غير محبة: فلنكمل الواجب. محبة للغة: ما هذه الكتب التي يجب أن نشتق منها الحلول لواجباتنا، وكيف لنا أن نقرأها وهي تحمل هذه الصور الخادشة للحياء؟ غير محبة: ألن تحلي الواجب؟ غداً سأراكِ في «كانتين الجامعة» ربما تتراجعين عن قرارك هذا ونحله معاً؟ محبة للغة:

«ارحميني» وكفاكِ تبختراً بهذه اللغة «المخبقة»، «كانتين»؟ أيهما أفضل مطعم؟ أم الكلمة التي قلتها؟ سأذهب غداً إلى الإدارة لأُريهم الصور هذه، ليمنعوا استيراد مثل هذه الكتب الأجنبية التي يحسب مؤلفوها أننا لانرى؟ غير محبة: «أب تويو...باي»!